



جمعية أمسية مصر (التربية عن طريق الفن)  
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤  
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

# دراسة مقارنة لوجوه الفيوم والوجوه المعاصرة في أعمال الطباعة لطلاب التربية الفنية

A comparative study to the faces of fayoum and contemporary  
faces in the printing works for art education students

مقدم من

د / غادة يسن يوسف سليمان بياض

أستاذ طباعة المنسوجات المساعد

بقسم التربية الفنية

بكلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

## مقدمة :

انعكست الثقافات الغربية على الفن كجانب ثقافى هام وأدت الى وجود عدد من أعمال الفنانين المصريين تميل للاساليب الغربية العالمية .

وترى الباحثة انه من الضرورى الاطلاع و التواصل والاستفادة من جميع الثقافات المتقدمه ولكن مع الاهتمام بالاصالة ومحاولة التأكيد على التراث من خلال الافادة منه بأفكار فلسفة العصر بما يمكن ان يميز الأعمال الفنية المعاصرة .

وتؤكد الاتجاهات المختلفة فى تاريخ الحركة الفنية فى مصر استمرار الجدل و الخلاف حول قضايا الشكل و المضمون وعلاقتها بالتراثى والمعاصر ... و التجديد و التقليد و الموروث والوافد وثنائيه الانا والآخر و المحلية والعولمة.(1)

وتقول ( نيفين عادل ) : انه ومع بدايه جيل الرواد فرض الواقع الثقافى بمصر انذاك طرح مشكلة البحث عن الجذور و الروافد التشكيلية للشخصية المصرية وكانت الاهتمامات المطروحة من هؤلاء الفنانين نابعة من تحقيق المعادلة بين تراث الاسلاف فى مقابل ما حققه الغرب لحضارة القرن العشرين (2) .

فيجب على الفنان المعاصر ان يتأثر بالمدارس الفنية الغربية وان يكون على دراية بكل ما هو حديث من تقدم علمى وتكنولوجى ويحافظ على انتماه الى ما يميزنا من تراث عربى وذلك بهدف التوصل الى انتاج فنى مبتكر يؤكد على هويته وسمات حضارته العريقة .

وفى مجال الطباعة اليدوية فى التربية الفنية وعند ترك قدر من الحرية للطلاب فى وضع تصميمات تتلائم مع أحد تقنيات الطباعة التى يتم تدريسها لهم غالباً ما يتجه معظم الطلاب إلى وضع تصميمات تحتوى على وجوه معاصرة ونادراً ما يفكر أحدهم فى الاستفادة من التراث .

وتعد وجوه الفيوم جزء أصيل من تراثنا وهى أحد الكنوز الأثرية العظيمة لمنطقة الفيوم .. مما جعل الباحثة تتجه إلى محاولة الأفادة منها كمدخل لإستحداث تصميمات طباعية بدلاً من الوجوه المعاصرة التى تتواجد بكثرة فى تصميمات الطلاب فى الاعمال الطباعية .

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث كالتالى :

## مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمادة الطباعة ميل الطلاب فى تنفيذ اللوحة الطباعية لوضع تصميمات تحتوى معظمها على وجوه معاصرة .. ونادرة ما يتجه أحدهم إلى النظر إلى التراث والاقتباس

(1) ضحى أحمد منير : الفن المصرى الحديث – مدارسه وإساليبه – بين الهوية المحلية والاتجاهات الغربية –رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ م ، ص ع .

(2) نيفين عادل شوقى : دراسة تحليلية مقارنة لأثر الفن المصرى فى القديم على الفن الحديث مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ ، ص ١٤٣ .

منه .. مما دفع الباحثة لمحاولة إيجاد مدخل لإحياء التراث من خلال إستخدام وجوه الفيوم بتعبيراتها وملاحظتها المميزه والتعامل معها برؤية معاصرة بدلاً من تنفيذ لوحات ذات رؤى وتصميمات غريبة عن تاريخنا وتراثنا الأصيل .

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

هل يمكن لوجوه الفيوم أن تسهم فى إستحداث رؤى وتصميمات طباعية للأستلهم من التراث فى اللوحة الفنية الطباعية ؟

### **فروض البحث :**

- 1- يمكن الإفادة من وجوه الفيوم فى تنفيذ تصميمات طباعية ذات طابع جمالى .
- 2- لا يوجد فروق فى تحقيق الأبعاد الجمالية بين كلاً من الأعمال الطباعية المنفذه واعتماداً على وجوه الفيوم والأعمال المنفذه بالوجوه المعاصر .

### **أهداف البحث :**

يهدف البحث إلى :

- 1- إحياء التراث باستخدام وجوه الفيوم فى لوحات طباعية معاصرة .
- 2- تحقيق الابعاد الجمالية فى اللوحات الطباعية المنفذه إعتماً على وجوه الفيوم كتراث فنى .

### **أهمية البحث :**

يمكن تحديد أهمية هذا البحث فى النقاط التالية :

- 1- لقاء الضوء على وجوه الفيوم كمدخل لاستلهم التراث فى مجال الطباعة لدى طلاب التربية الفنية
- 2- المساهمة فى البحث فى التأكيد على تحقيق القيم الجمالية فى كلاً من الأعمال الطباعية المنفذه إعتماً على وجوه الفيوم والأعمال المنفذه بالوجوه المعاصرة .

### **حدود البحث :**

يقتصر البحث على :

- 1- طرق الطباعة المستخدمة البصمة والأستنسل فى تنفيذ اللوحة الطباعية .
- 2- التجريب على عينة عشوائية منطلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية ، جامعة الفيوم .
- 3- إستخدام صبغات البيجمنت والعجائن الشفافة واحبار الكينور .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

٤ - استخدام أقمشة ستان وقطنية .

وسوف نتناول فيما يلي الشق النظرى للبحث ويتبعه الشق التطبيقي :

### ويتناول الاطار النظرى :

- فن الصور الشخصية ( البورترية )
- الدلالات التعبيرية فى وجوه الإنسان .
- وجوه الفيوم .
- تاريخ الوجوه .
- سمات وجوه الفيوم .
- السمات التعبيرية فى وجوه الفيوم .
- تقسيم وجوه الفيوم .

### فن الصور الشخصية ( البورترية ) :

هناك جدل وتفسيرات عديدة فى تعريفه ( تقول موسوعة فن العالم Encyclopedia of world Art ) إنه فى أوسع معانية هو التمثيل لفرد ماحى أو ميت حقيقى أو متخيل فى الفنون التشكيلية أو النحت بواسطة تمثيل لصفات المادية او المعنوية أو كلاهما معاً<sup>(1)</sup> .

كلمة (بورترية ) أشتقت من أصل فعل لاتينى هو ( Portraho ) واستخدمت فى العصور الوسطى لتعنى التقليد والمحاكاة الخارجية<sup>(2)</sup> .

فوجه الإنسان مثل أى مثير جمالى آخر به ما يحرك فى الفنان نوازع الخلق ويحفزه على استنطاق الاسرار بما يتيح له أسلوبه الفنى .

ولأن الاساليب متعددة فالنتائج ايضاً تكون كذلك تبدأ من نقل الواقع وتنتهى إلى التحريف الكامل وتحفظ برغم ذلك وبدرجات متفاوتة بصلتها بالنموذج الفردى المراد رسمة<sup>(3)</sup>

### وجوه الفيوم :

لوحات الفيوم أو موميאות الفيوم أو لوحات موميאות الفيوم هى مصطلح بجسد مجموعة من اللوحات الواقعية للشخصيات رسمت على توابييت موميאות مصرية فى الفيوم إبان فترة الوجود الرومانى فى مصر ، وبورتريهات الفيوم هو الأسم الحديث لهذه المجموعة<sup>(4)</sup> .

(1) Encyclopedia of world Art , 1972 , vol.11, p.470 .

(2) عز الدين شموط لغة الفن التشكيلى ، دمشق ، ١٩٩٣ ، ص ٨٤ .

(3) محمود بقشيش : الفنان حسين بيكار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب والجمعية المصرية للنقاد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٤ .

(4) <https://ar.m.wikipedia.org/wik> .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

وقد عثر على بورتريهات الفيوم فى عدة أجزاء من مصر آلا أن منطقة الفيوم شملت على أغلب الأكتشافات ما جعلها تحمل هذا الأسم .

وقد أختلفت الآراء حول رسامى لوحات الفيوم .. فأحد الآراء يذكر إنه قام برسمها فنانون مصريون واستعملوا فى رسمها قواعد المدرسة الإغريقية حيث خرجت صور الفيوم عن الإطار الفرعونى القديم<sup>(5)</sup> .

ورأى آخر يرى أنها من صنع فنانيين يونانيين ورومانيين من القرن الأول إلى القرن الرابع الميلادى وكانت توضع هذه البورتريهات على التابوت عند الراس وكان الغرض منها تخليد ملامح الوجه للمتوفى<sup>(6)</sup> .

ويقول ثروت عكاشة : ان رسوم شخوص الرجال والنساء والاطفال التى وجدت فى المقابر المصرية من عصر الرومان مع الموميאות على لوحات من الخشب أو على قطع من النسيج أثر من أثار ذلك العصر الذى قلما يتميز فنة بالجوده وعلى الاخص فى مصر<sup>(7)</sup> .

## تاريخ الوجوه

هو لون من الفن بدء فى القرن الأول واستمر إلى منتصف القرن الرابع .

## سمات وجوه الفيوم :

تتميز بعيون منتفخة ونظرة ثاقبة ومشعة والانف المستقيمة التى تبرز من الوجه وهذه الصور بما فيها من تفاصيل واقعية مرتبطة بطابع رومانى خاص بالفن الشرقى .

وتكشف أقدم رسوم الرجال عن بساطة فى اسلوب تصفيف الشعر وحدة فى القسمات وبعضها يكثر بها التفاصيل المظهرية فتراهم مرسومين بشعورهم ولحاهم المجعده الكثيفة .

كما امتازت رسوم النساء ايضاً بنفس البساطة ونفس الصرامة اللتين اتسمت بهما رسوم الرجال كما كانت تبدو رشيقة ممثلة جاذبية وانوثة .

## الدلالات التعبيرية فى وجه الأنسان :

من الممكن أن تكون تلك الدلالات التعبيرية إراديه أو لا إراديه . وغالباً ما تخضع الدلالات التعبيرية الإرادية إلى المواقف الإجتماعية مثل تعبيرات الفرح والحزن والدهشة والخوف .... إلخ

أما الدلالات التعبيرية اللاإراديه فيعتقد انها تكون فطرية وتنبع من شخصية الفرد لذلك فهى أكثر عمقاً وتأثيراً فى عملية التعبير بشكل عام .

وفى الفن التشكيلى ، يعد وجه الانسان ما هو إلا رمز من رموز اللغة البصرية المكونة للدلالات التعبيرية للعمل الفنى .

(5) [http://Coptic\\_treasures.com](http://Coptic_treasures.com)

(6) Le robr:Diction.mair universel de la peinture (ton3 ) p.42.

(7) ثروت عكاشة : تاريخ الفن – الفن المصرى – الجزء الثالث – دار المعارف ١٩٧٦ ، ص ٧ ١٣٥ .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

## السمات التعبيرية في وجوه الفيوم :

اتسمت لوحات وجوه الفيوم بالنظرة المباشرة وجهاً لوجه تلك النظرة التي غالباً ما بدت حزينة .  
وقد وصفها صبرى منصور : بأنها نظرة يغلفها الحزن والأسى وانها تنفجر بالقوة والحيوية والأسلوب الذى يحتفى بتسجيل ملامح الشخصية واطهار سماتها الفردية . وقال : انها الجهد المبذول فى تصوير الاحاسيس البشرية الدفينة ودعوة الى التفكير فى لغز الحياة والموت .<sup>(1)</sup>  
وكان المفكر والروائى " اندرية مالرو " يرى فى نظرة تلك الوجوه تطلع الى الابدية ، وكانت تلك الوجوه تطابق الواقع ، اتساقاً والتقاليد الطبيعية اليونانية ، فالمشاهد يدخل فى اتصال مباشر مع الشخصية المرسومة التى تبدو كما لو كانت فى منطقة وسط بين الحياة والموت .<sup>(2)</sup>  
وقد تحدث برينيس<sup>(3)</sup> بان معظم لوحات الفيوم لديها شئ مشترك فى نظراتها المنومة مغناطيسياً كما لو كانت معلقة فى الحاضر اللامنتهى .  
وتقول يوفروسين<sup>(4)</sup> إن لوحات الفيوم من أجمل الاشياء التى رسمت معبرة وتصيبنا بالذهول ، وقد حضرت لنا من العالم القديم مميزة بشفافيتها الاجتماعية والنفسية وجودة ودقة رسمها كفن خالص .  
كذلك فإن وجوه الفيوم تجمعها تعبير آخر حرص الفنان على إظهاره بدافع عقائدى .. انها تطل علينا وكأنها تنظر جميعاً الى نقطة لا نهاية وكأنها تعبر عن دهشتها مما تراه بعد بعثها .  
كما اتسمت الوجوه المليئة بالحيوية بنظرتها الهادئة والخالدة .

وتنبع الروعة والابهار وقوة التأثير التى تتميز بها تلك البورتريهات من قدرة مبدعيها وتمكنهم التقنى فى فن تصوير البورتريه ومهاراتهم فى محاكاة الطبيعة وقوة بناء الشكل وجمال صياغته الى جانب براعتهم فى استخدام بعض المتناقضات مما جعل لوحاتهم تفيض بعمق المعنى وقوة التأثير والقدرة على إثارة الخيال .

## تقسيم وجوه الفيوم :

يمكن تقسيم وجوه الفيوم أما طبقاً للمرحلة العمرية الأطفال او الشباب او متوسطة العمر او المتقدمة فى السن .  
او تقسم طبقاً لدلالاتها على الوضع الاجتماعى . فمنها ما يدل على أنه ينتمى لطبقة الأغنياء واخرين ينتمون للطبقة العادية ، كما يمكن تقسيمها طبقاً لشكل الوجوه الدائرية الممتلئة او المستطيلة .

(1) صبرى منصور : وجوه الفيوم الحزينة مرحلة نادرة من تاريخ الفن ، الهلال ، مجلة ثقافية شهرية ، دار الهلال ، ديسمبر ١٩٩٧ .

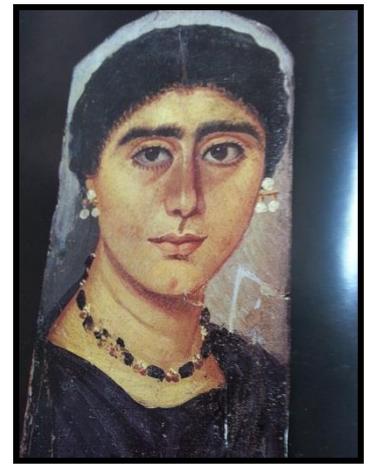
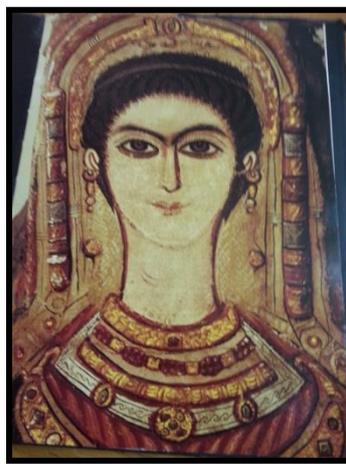
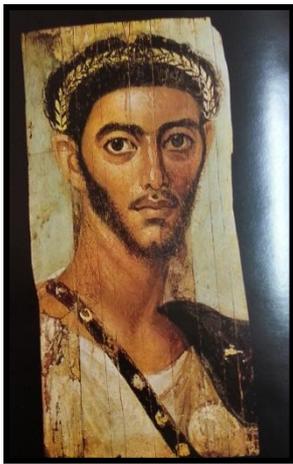
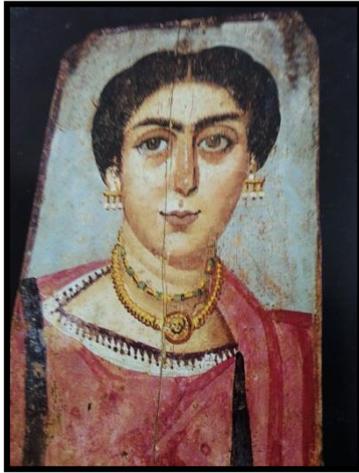
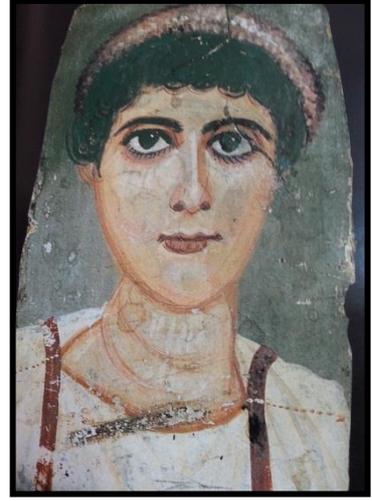
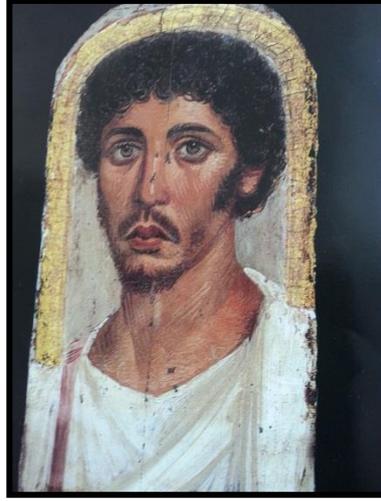
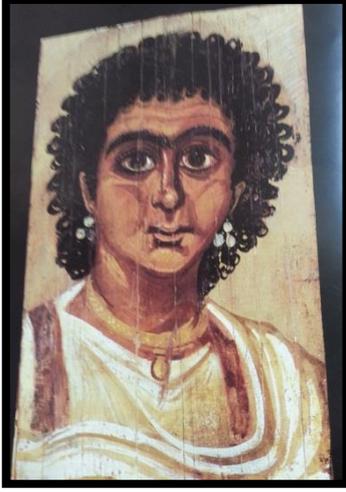
(2) وجوه الفيوم : كتاب معرض وجوه الفيوم – متحف محمد محمود خليل – مطبوعات صندوق التنمية الثقافية ، ص ١٥ .

(3) berenice geoffroy , fayoum portraits , thames and hudson , 1998 , p 11 .

(4) euphrosyne doxiadis , the mysterious fayoum portraits , face form ancient Egypt thames and hadson 1995 , p 12.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

صور متنوعة لبعض وجوه الفيوم



(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

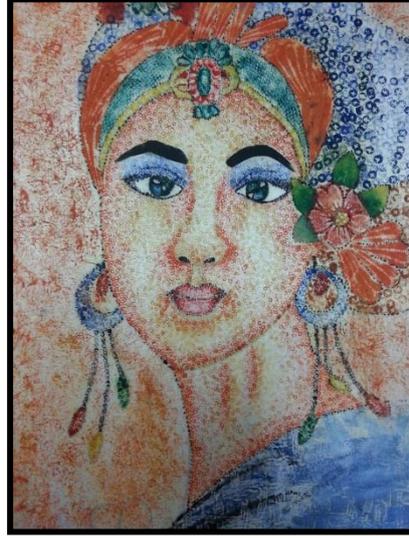
## الجانب التطبيقي :

قامت الباحثة بالتجريب على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالفيوم متبعة الخطوات التالية :

- ١- عرض صور لمجموعة من وجوه الفيوم على الطلاب .
- ٢- التعريف بوجوه الفيوم .
- ٣- التعريف بتاريخ تلك الوجوه .
- ٤- التعريف بسبب التسمية للوجوه بهذا الاسم .
- ٥- شرح لسمات تلك الوجوه .
- ٦- شرح للدلالات التعبيرية فى وجه الانسان .
- ٧- السمات التعبيرية فى وجوه الفيوم .
- ٨- تم تقسم الباحثة الطلاب الى مجموعتين على أن يقوم كل طالب بالمجموعة الأولى بعمل تصميم مناسب للوحة طباعية يحتوى على وجوه معاصرة.
- ٩- وتطلب الباحثة من طلاب المجموعة الثانية أن يضع كلاً منهم تصميم مناسب أيضاً للوحة طباعية بشرط أن يكون العنصر الاساسى بالتصميم وجه من وجوه الفيوم التى يختاره الطالب منها كما يترائى له مع مراعاة أن يختار كل طالب مجموعة لونية متوافقة لتنفيذ العمل دون التقيد بألوان الوجه الذى اختاره بالتصميم .
- ١٠- تم تنفيذ الأعمال الطباعية لكلا المجموعتين بتقنيات الأستنسل و البصمات أو الأثنتين معاً .
- ١١- قامت الباحثة بتحليل الأعمال وتحليلها لبيان مدى تحقق الأبعاد الجمالية .

وفيما يلي عرض لبعض نماذج من أعمال الطلاب :

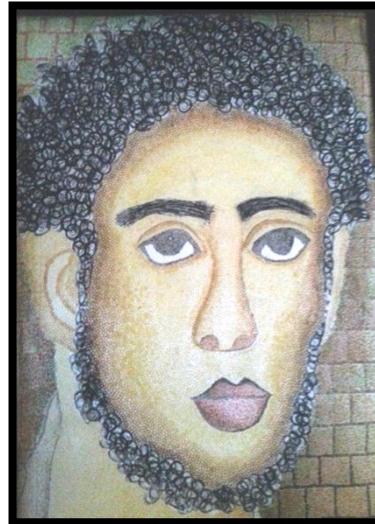
### العمل الأول :



العمل عبارة عن بورتريه لأمرآه بتصميم من الوجوه المعاصرة .. تم تنفيذة بطريقة الطباعة بالبصمة بالعديد من البصمات الطبيعية والصناعية .

وقد تحققت القيم الجمالية بالعمل ( من وحدة وترابط واتزان وإيقاع متنوع ونسبة وتناسب بين جميع أجزاءه ) من خلال التكرار فى الملامس وأشكال البصمات المستخدمة وتنوعها والتوزيع المتعادل للألوان والملامس والذي نتج عنه التوافق العام بين جميع العناصر المستخدمة بالعمل .

### العمل الثانى :



بورتريه لرجل من وجوه الفيوم .. تم تنفيذة بطريقة الطباعة بالبصمة وقد تحققت القيم الجمالية بالعمل من خلال الاتزان بين اجزاء العمل وبالتوافق العام للعناصر والتوزيع المتعادل للون والملامس .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

وتحقت الوحدة بتنظيم العلاقة بين الألوان ودرجاتها المتنوعة وأجزاء الشكل والملامس في صورة متجانسة .

وتنوع الإيقاع في العمل بتوزيع المجموعة اللونية للبنى بدرجاته والاسود وايضاً في تكرار الملامس المختلفة به وتنوع تأثيراتها .

### العمل الثالث :



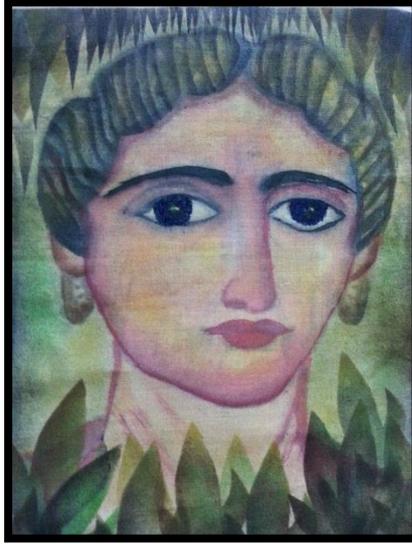
بورترية لأمره بتصميم معاصر منفذ بطريقة الطباعة بالاستنسل تحققت به القيم الجمالية من خلال الاتزان بالتوزيع المتعادل للوحدات والخطوط والملامس فكل عنصر يحقق اتزان مع بقية العناصر الأخرى كما نجد تعادل في توزيع اللون بين الاضاءة باللون الأصفر والابيض والاعتام باللون الاسود والأزرق الغامق والدرجات المتفاوتة بينهم وخط الألوان .

وتحقت الوحدة بتنظيم العلاقة بين الملمس والأشكال والألوان في صورة متجانسة .

كما اتضح الإيقاع اللوني في توزيع المجموعة اللونية المتوافقة ودرجاتها المتنوعة ونلاحظ الإيقاع أيضاً في التباين في اتجاه الخطوط ومساحات وحدات الزهور المتنوعة .

وفي تكرار الخطوط المتنوعة الاتجاه وفي الزهور باشكالها ومساحاتها المختلفة كذلك وجدت النسبة والتناسب بين أجزاء العمل ككل .

## العمل الرابع :



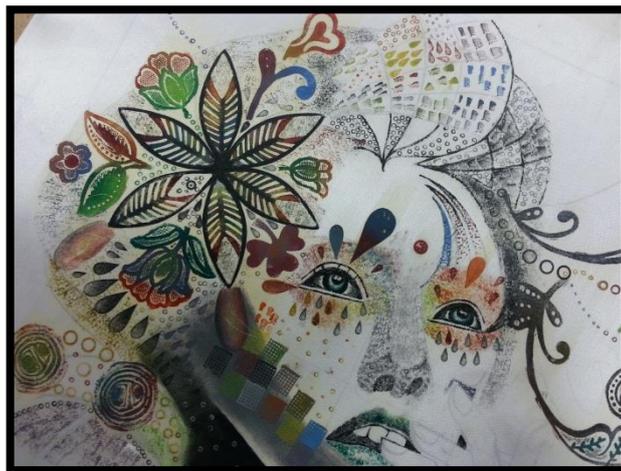
بورتريه لإمرأه من وجوه الفيوم تم تنفيذة بطريقة الاستنسل وقد حافظ الطالب على طباعة ملامح الوجه كما هي ولكنة اضاف تكرار لاوراق الأشجار من اسفل الوجه وفي خلفيته مما اضاف الى العمل ( الذى يتسم بالملامح الحزينة ) الاحساس بالحيوية والحركة اكد على ذلك استخدام اللون الاخضر بدرجاته فى تلك الاوراق وفي الخلفية .

وقد تحققت القيم الجمالية بالعمل من خلال الاتزان و بالعلاقة المترابطة بين المفردات التشكيلية وبعضها للوجه واوراق الأشجار وعلاقتها بالارضية والنسبة والتناسب بينهما .

كما تحقق الإيقاع هنا بتوزيع المجموعة اللونية ومناطق الإضاءة والاعتام وفي تنوع الحركة فى تكرار اوراق الأشجار وعلاقات التجاور والتماس والتراكب الجزئى والتداخل والشفافية بينها .

مما أكد تكامل عناصر التشكيل الفنى بالعمل .

## العمل الخامس :

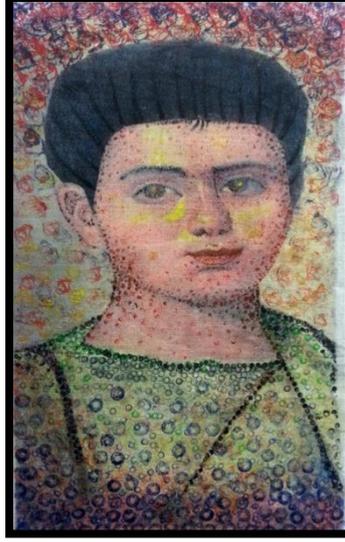


وجه لطفلة بتصميم معاصر تم طباعة بالبصمة ، بالعديد من البصمات الطبيعية والصناعية .. نلاحظ تحقق هالقيم الجمالية بالعمل ( من وحدة وترابط بين أجزاء العمل واتزان وإيقاع متنوع ونسبة

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

وتناسب ) وذلك من خلال التكرار للبصمات وملامسها والتنوع بينها وايضاً فى إتجاهات الخطوط بايقاعتها المتناغمة .

### العمل السادس :



العمل عبارة عن بورتريه لطفل من وجوه الفيوم منفذ بطريقة الطباعة بالبصمة وقد تحققت القيم الجمالية بالعمل ( من أتران ووحدة وترابط وإيقاع متنوع ونسبة وتناسب ) وذلك من خلال التكرار للبصمات المستخدمة والخطوط والإيقاع اللوني وتأكيد مناطق الأضاءة والأعتام وتكثيف البصمات وتخفيفها بالتدرج وعلاقات التجاور والتماس والترابك والتداخل والشفافية بينها مما اكد تكامل عناصر التشكيل الفنى بالعمل .

### العمل السابع :



وهو تصميم من التصميمات المعاصرة لبورتريه لأمرأة منفذ بطريقة الطباعة بالاستنسل ونجد تحقق القيم الجمالية به . ( الاتزان والوحدة والترابط والإيقاع والنسبة والتناسب بين أجزاء ) وذلك بالإيقاع المتنوع فى توزيع المجموعة اللونية وتأكيد مناطق الأضاءة والاعتماد وفى تكرار الوحدات والخطوط بايقاعتها واتجاهاتها المختلفة .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)



بورتريه لأمرأه من وجوه الفيوم منفذ بطريقة الطباعة بالأستنسل تمت طباعة الوجه بذات الملامح مع التغيير فى المجموعة اللونية وأستخدام اللون البرتقالى والأصفر مع إستخدام الأزرق فى طباعة العين مع الأسود.

كما قام الطالب بطباعة الشعر كمساحة بنفس شكله ثم تأكيد اتجاهاته بأضافة خطوط فوق المساحات باللون الأسود الغامق ، ثم اضاف للجسم وللخلفية وحدات نباتية متنوعة تم طباعتها فى تكرارات متناغمة مستخدماً نفس المجموعة اللونية مع إضافة اللون الاحمر مع توزيع مناطق الأضاءة والاعتام وتكثيف تلك الوحدات فى مناطق وتراكبها معاً وتخفيفها فى الخلفية وفوق اجزاء من الوجه .

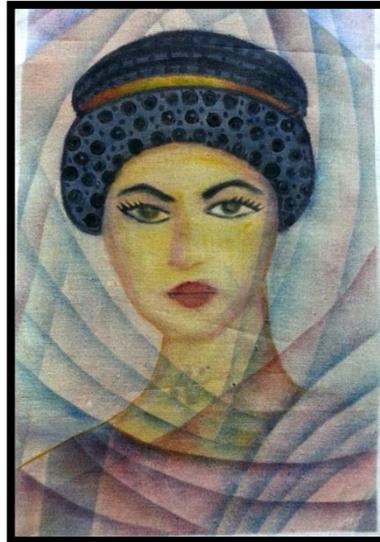
ونلاحظ علاقات التجاور والتماس والتراكب الجزئى والكلى والتداخل والشفافية بين تلك الوحدات النباتية وبينها وبين الوجه . مما اكد على تحقق القيم الجمالية من وحدة وترابط واتزان وإيقاع متنوع ونسبة وتناسب بين اجزاء العمل ككل .

## العمل التاسع :



بورثرية لأمرأة بتصميم معاصر منفذ بالاستنسل ، تحققت به القيم الجمالية من إتزان ووحدة وترابط وإيقاع ونسبة وتناسب من خلال التكرار للزهور يسار العمل لاعلى وكذلك الخطوط باتجاهاتها واشكالها المتنوعة .. كما نلاحظ الإيقاع اللوني في توزيع المجموعة اللونية المتوافقة ( الأصفر والأحمر والأزرق ) بدرجاتها المتفاوتة وتأكيد الأضواء والعتام .. ونجد الإيقاع أيضاً في احجام واوزاع الزهور وعلاقات التجاور والتماس والتراكب والشفافية بينها .. مما أكد تكامل عناصر التشكيل الفني بالعمل .

## العمل العاشر :



وهو وجه لإمرأة من وجوه الفيوم .. تمت طباعة بطريقة الاستنسل والبصمة معاً وتحققت به القيم الجمالية ( من إيقاع واتزان ووحدة وترابط ونسبة وتناسب بين اجزاء العمل ) وذلك من خلال التكرار لأشكال الخطوط يمين الوجه ويسارة وفوق أجزاء منه وتكرار للوحدة الدائرية بالبصمة في منطقة الرأس .

ونلاحظ الوحدة والترابط بين اجزاء العمل وربط الخطوط للأجزاء بعضها ببعض وتداخل الألوان معاً .. ومما أكد تكامل عناصر التشكيل الفني بالعمل هنا علاقات التجاور والتماس والتراكب والشفافية بين اجزاء العمل وبعضها .

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)

## النتائج والتوصيات :

- (١) الاستفادة من التراث باستخدام وجوه الفيوم فى تصميمات طباعية معاصرة .
- (٢) يمكن الربط بين التراث والمعاصر باستخدام وجوه الفيوم فى تنفيذ تصميمات طباعية ذات طابع جمالى .
- (٣) تتحقق الأبعاد الجمالية فى كلاً من اللوحات الطباعة المنفذة بوجوه الفيوم والأعمال المنفذة بوجوه معاصرة .
- (٤) يوصى البحث بضرورة تناول تراثنا الفنى من خلال ثقافة عصرنا الحديث ورؤى جديدة حيث أنه سيظل منبعاً خصباً لكل من يعمل للفن سواء بالتدريس او بالممارسة الفنية .

## المراجع

- ثروت عكاشة : تاريخ الفن – الفن المصرى – الجزء الثالث – دار المعارف ١٩٧٦ .
- صبرى منصور : وجوه الفيوم الحزينة مرحلة نادرة من تاريخ الفن ، الهلال ، مجلة ثقافية شهرية ، دار الهلال ، ديسمبر ١٩٩٧ .
- عز الدين شموط لغة الفن التشكيلي ، دمشق ، ١٩٩٣ .
- محمود بقشيش : الفنان حسين بيكار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب والجمعية المصرية للنقاد ، ١٩٩٣ .
- وجوه الفيوم : كتاب معرض وجوه الفيوم – متحف محمد محمود خليل – مطبوعات صندوق التنمية الثقافية .
- ضحى أحمد منير : الفن المصرى الحديث – مدارسه وإساليبه – بين الهوية المحلية والاتجاهات الغربية – رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ م .
- نيفين عادل شوقى : دراسة تحليلية مقارنة لأثر الفن المصرى فى القديم على الفن الحديث مصر ، رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .
- berenice geoffroy , fayoum portraits , thames and hudson , 1998 .
- euphrosyne doxiadis , the mysterious fayoum portraits , face form ancient Egypt thames and hadson 1995.
- Le robr:Diction.mair universel de la paintire (ton3).
- Encyclopedia of world Art , 1972 , vol.11.
- [http://Coptic\\_ireasures.com](http://Coptic_ireasures.com)
- <https://ar.m.wikipedia.org.wik> .

## الملخص

دراسة مقارنة لوجوه الفيوم والوجوه المعاصرة فى أعمال طباعة لطلاب التربية الفنية .

بحث مقدم من :

د / غادة يسن يوسف

أستاذ مساعد طباعة المنسوجات

بكلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

لا زالت وجوه الفيوم ذلك التعبير الذى تتناقله الثقافات معبراً عن حضارة مصرية قديمة وعريقة .. وحيث أن الباحثة لاحظت ميل الطلاب فى تنفيذ اللوحة الطباعية لوضع تصميمات تحتوى معظمها على وجوه معاصرة .

ومن هنا كانت فكرة البحث وهى استخدام ذلك الوجوه بتعبيراتها وملاحها المتعلقة بشخصياتها فى ميدان الطباعة .. لإيجاد وإثبات ذلك القيم التى تحرص على اثباتها لدى الطالب ربطاً بتاريخه وتراثه وعدم التقليل منه .. بهدف إستخراج المعاصر من التراث المصرى الأصيل والمقارنة بين كلاً من الأعمال الطباعية بتصميمات الوجوه المعاصرة والأخرى المنفذة بوجوه الفيوم ودراسة ما إذا كان كلاهما قد حقق الأبعاد الجمالية للوحة الطباعية .

وتحددت مشكلة البحث فى التساؤل التالى :

- هل يمكن لوجوه الفيوم أن تسهم فى أستحداث رؤى وتصميمات طباعية للاستلها من التراث فى منتج طباعى؟

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بعمل بعض التجارب على عينة من طلابها وذلك بطباعة بعضهم لأعمال بتصميمات لوجوه معاصرة وبعضهم لأعمال بتصميمات لوجوه الفيوم ودراسة ما اذا كان كلاهما قد حقق الأبعاد الجمالية للوحة الطباعية.

- ومن خلال تحليل الأعمال التى أسفر عنها التجريب توصلت الباحثة الى النتائج التالية .

١- يمكن الربط بين التراث والمعاصر باستخدام وجوه الفيوم فى تنفيذ تصميمات طباعية ذات طابع جمالى .

٢- تتحقق الأبعاد الجمالية فى كلاً من الأعمال الطباعية المنفذة اعتماداً على وجوه الفيوم والأعمال المنفذة بوجوه معاصرة .

## **Abstract**

### **A comparative study to the faces of fayoum and contemporary faces in the printing works for art education students**

Search Submitted by:

**Dr / Ghada yassen yousef**

**Assistant Professor of textile printing**

**Faculty of Specific Education**

**Fayoum University**

- A face of Fayoum is still the expression that recounted cultures expressing the old and ancient Egyptian civilization. As the researcher noticed a tendency of students in the implementation of the printing plate to put the designs contain mostly on the contemporary faces.
- Hence the idea of the research to use these faces and expressions futures on their personalities in the field of printing ... to find and prove that the values that are keen prove the student's linkage with its history and heritage and not to reduce from it..With the aim of extracting contemporary Egyptian authentic heritage and the comparison between both of the printing works designs Contemporary faces and other implementing in Fayoum faces and study whether both of which have achieved the aesthetic dimensions of the printing plate/ typographical panel

#### **And identified research problem in question follows:**

- Can the faces of Fayoum to contribute to the development of visions and designs to inspire printing of heritage in a product?
- To answer this question, the researcher did some tests on a sample of their students by printing some of the work of contemporary designs to the faces of some of them to work individually to the faces of Fayoum and study whether both of which have achieved the aesthetic dimensions of the printing plate.
- Through the works resulting from the experimentation analysis researcher reached the following conclusions.
  - 1) Can the link between heritage and contemporary using the faces of Fayoum in the implementation of the typographical designs with aesthetic character.
  - 2) Aesthetic dimensions achieved in both the works of printing depending on the faces of Fayoum and the work carried out contemporary faces.

(AmeSea Database – me –Jan-April 2016- 00122)